فهد: الفلسطينيون يقررون مصيرهم بعد عودتهم إلى الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم

عكاظ

مدير عام المؤسسة: علي حسين شبكشي
رئيس التحرير: رضا محمد لاري
مدير التحرير: عبدالقادر شريم

OKAZ
Daily Newspaper
SAUDI ARABIA
Thursday, January 5, 1978

العدد ٤٢٣٥ الخميس ٢٦ محرم ١٣٩٨ هـ الموافق ٥ يناير ١٩٧٨م السنة السادسة عشرة

كارتر: التسوية الكاملة للمشكلة الفلسطينية

أعلن الرئيس الامريكي جيمي كارتر عقب اللقاء الذى عقده صباح امس مع الرئيس المصرى انور السادات فى أسوان انه ينبغي على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧م واضاف بانه يجب ان تكون هناك حدود معترف بها من جميع الاطراف لدول المنطقة ، واوصى بتطبيق قرارى مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وان تتم تسوية المشكلة من جميع جوانبها · وأشار الى هذه المشكلة بقوله « ويجب الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني واتاحة الفرصة للفلسطينيين فى تقرير مستقبلهم »

وكان الرئيس الامريكي قد وصل اسوان قادما من الرياض واجرى محادثات فور وصوله مع الرئيس السادات استغرقت ٥٠ دقيقة وفى ختام المحادثات ادلى الرئيسان بحديث الى الصحفيين ، واشاد كارتر بمبادرة الرئيس المصرى الشجاعة بذهابه الى القدس واكد ان حركة الدفع ستستمر نحو الامام وقال اننا سنساند. هذه الجهود ونقوم بدور فعال فى هذا السبيل ، واعرب عن سعادته بزيارة مصر وقال ان هناك علاقات طيبة وحميمة بينه وبين السادات وقال فى ختام بيانه اننا نلمس رغبة كافة الامم فى السلام ونامل ان يكون عام ١٩٧٨ هو عام السلم الدائم واوصى بان تبدى كافة الاطراف بعض المرونة حتى يتسنى نجاح المفاوضات ·

واعرب الرئيس المصرى فى كلمته بعد المحادثات عن سعادته باستقبال الرئيس الامريكي وقال ·· لقد كنا نود ان يمكث الرئيس الامريكي معنا لفترة اطول ، واعلن ان المحادثات المكثفة مع الرئيس كارتر كانت مفيدة وتناولت كافة الموضوعات خاصة الصراع فى منطقة الشرق الاوسط وكذلك الاوضاع الدولية الى جانب العلاقات الثنائية بين البلدين واكد الرئيس السادات ان الاراء كانت متطابقة بين وجهتي النظر الامريكية والمصرية وانه تم الاتفاق على خطوات معينة للابقاء على حركة الدفع من اجل السلام واضاف الرئيس السادات واننا نامل ان تتاح لنا فرصة قريبة لكي نرحب بالرئيس كارتر ولنعرب له عن امتنان شعبنا وامتناني له ، وفى نفس الوقت ننتهز هذه الفرصة لنطالب كافة الاطراف الاشتراك فى محادثات السلام ونجد ان الفرصة مناسبة لهذا الانضمام ، وكما قلت فاننا نسير قدما فى طريق السلام الحقيقي الدائم فى المنطقة ، واعلن السادات ان هناك خطوات ستعلن فيما بعد ··

وبعد ان ادلى الرئيسان بالبيانين وقفا يتبادلان الحديث الودى لبعض الوقت ثم صحب السادات ضيفه الى سلم الطائرة ··

وكان المستشار الالماني هيلموت شميت قد انضم للرئيسين كارتر والسادات بعد مرور ٤٥ دقيقة على المحادثات ··

● كارتر يتصل تليفونيا مع بيجن

وكان جودى باول المتحدث الصحفي باسم البيت الابيض قد اعلن قبيل اجتماع الرئيسين ان الرئيس كارتر سيطلع الرئيس المصرى على نتائج مباحثاته فى طهران والرياض وقال باول ان دور الولايات المتحدة الان هو مساعدة الاطراف المعنية فى التوصل الى حل واضاف بانه من المتوقع ان يتصل الرئيس كارتر تليفونيا مع مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي عقب وصوله الى باريس لاطلاعه على نتائج محادثات اسوان ، واعلن ان سيروس فانس وزير الخارجية الامريكي سيصل الى القاهرة خلال ايام ١٤ او ١٥ او ١٦ يناير الحالي

واعلن ان مشكلة الشرق الاوسط كانت من ابرز الموضوعات التى نوقشت خلال جولة كارتر وسئل المتحدث الصحفي عن سوء التفاهم الذى حدث بين السادات وكارتر نتيجة لتصريحات الرئيس الامريكي الاخيرة فقال ان العلاقة الشخصية بين السادات وكارتر تجعل من الممكن التغلب على اى سوء تفاهم ·

وقالت مصادر امريكية اخرى ان اجتماعات اللجنة السياسية ستقوم بدور كبير لدفع جهود السلام والتغلب على جميع العقبات القائمة بين مصر واسرائيل حتى يمكن دفع عملية السلام الى طريقها الصحيح ·

● بيجن يرفض حق تقرير المصير

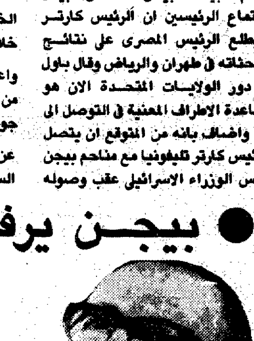

وطالب مناحم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الرئيس المصرى انور السادات عدم مطالبته امريكا بالضغط على اسرائيل واعرب عن امله فى معارضة الرئيس كارتر لقيام الدولة الفلسطينية واعلن رفضه لحق تقرير المصير للفلسطينيين

وكان بيجن يتحدث فى اجتماع مع اعضاء وزارته تسربت انباؤه واعلنت مصادر اسرائيلية مسئولة ان خلافات قد ظهرت داخل الحكومة الاسرائيلية حول المستوطنات الاسرائيلية المقبلة فى الاراضي العربية المحتلة واعلنت هذه المصادر ان وزراء الحركة الديمقراطية للتغيير يخشون ان تضر هذه المستوطنات بمفاوضات السلام الجارية مع مصر ، واعلنت هذه المصادر المسئولة ان مناحم بيجن قد بعث برسالة الى الرئيس كارتر يطالبه عدم ادخال تعديلات على خطته لاقامة حكم ذاتي فى الضفة الغربية وقطاع غزة تؤدى الى مبدأ السيادة الفلسطينية واستبعد اقامة روابط بين الضفة والاردن تتعدى الدور المقترح للاردن فى اطار الحكم الذاتي ، وقد استقبل موشى ديان سفيرى امريكا والمانيا الاتحادية حيث عرض عليهما المقترحات الاسرائيلية وذلك لمواجهة الضغوط التى تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية والمانيا الغربية بالنسبة للقضية الفلسطينية ومن المقرر ان الحكومة الاسرائيلية ستصادق على التشكيل النهائي للوفد الاسرائيلي فى اللجنة السياسية والتى ستبدأ اعمالها يوم ١٥ يناير ومن المنتظر ان يتكون من آرييل شارون وزير الزراعة وموشى ديان وزير الخارجية وعدد من كبار الضباط ·

وستعقد الوزارة الاسرائيلية عدة اجتماعات طوال الاسبوع القادم كما عقد بيجن اجتماعا للجنة الدفاع والامن بالكنيست تمهيدا لاجتماع خاص للكنيست لبحث خطة العمل الاسرائيلية فى المحادثات المقبلة ، وقالت مصادر اسرائيلية ان تحول الموقف الامريكي بعد محادثات اسوان يستدعى نشاطا سياسيا مكثفا مع الكتل البرلمانية المتعددة فى الكنيست ومع اعضاء الوزارة للوصول الى اسلوب خاص فى محادثات السلام المقبلة وقالت هذه المصادر ان اجتماعات اللجنة السياسية فى القدس ستبدأ بدراسة تقرير اللجنة القانونية بمؤتمر القاهرة التمهيدى حول القرار ٢٤٢ والخاص بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة ·

خالد يستقبل بومدين فى الرياض

الرياض: واس: وصل فخامة الرئيس الجزائري هوارى بومدين فى الساعة السابعة من مساء امس الى الرياض فى زيارة خاصة لجلالة الملك خالد بن عبد العزيز ·

وكان جلالة الملك خالد بن عبد العزيز على راس مستقبلي الضيف الجزائري بالمطار ·

كما كان فى استقباله فخامة الرئيس الجزائري هوارى بومدين صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من كبار المسئولين ·

وبعد استراحة قصيرة بالصالة الملكية بالمطار صحب جلالة الملك خالد ضيفه الى القصر المعد لنزول فخامته ·

ويرافق فخامة الرئيس بومدين وفد يضم السادة/عبد العزيز بوتفليقه وزير الخارجية واحمد باديه عضو مجلس القيادة ووزير النقل والدكتور محمد بن يحيى وزير المالية والدكتور احمد طالب الابراهيمي مستشار الرئيس والدكتور محي الدين عمي مور مستشار الرئيس والسيد/عبد القادر بن قاسى رئيس قسم الشئون العربية بوزارة الخارجية ·

الحسين يجتمع مع السادات يوم الاثنين

القاهرة: رويتر: صرحت المصادر المصرية المسئولة بان الملك حسين سيزور القاهرة يوم الاثنين القادم للاجتماع مع الرئيس المصرى انور السادات حول موقف الرئيس الامريكي كارتر من ازمة الشرق الاوسط

خالد يودع كارتر

الريـاض: واس: غادر الرياض فى الساعة السابعة والربع من صباح امس فخامة الرئيس الامريكي جيمي كارتر والسيدة عقيلته والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية قصيرة للمملكة اجرى خلالها مباحثات مع صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المفدى وصاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء وكان جلالة الملك خالد على راس مودعي فخامته بالمطار · كما كان فى وداعه سمو الامير فهد بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء

مصر لا تحتاج لدعم معنوي
مسئولية أمريكا وإسرائيل تجاه السادات

حدد سمو الامير فهد ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء الاسلوب العملي لحل قضية الشرق الاوسط وابعاد السلام الدائم فى المنطقة وقضية البترول

وقال ان اكثر من مليون و٨٠٠ الف من الشعب الفلسطيني فى البلاد العربية ، ورأى المملكة العربية السعودية ان يعود هذا الشعب الى وطنه وهو الذى يستطيع ان يقرر مصيره بعد عودته واكد من جديد الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية تجاه القضية الفلسطينية وقال عن زيارة الرئيس المصرى انور السادات الى القدس ان الرئيس السادات لايحتاج الى دعم معنوى لكنه فى حاجة الى تفهم اسرائيل اهداف زيارته للقدس ولماذا اجتمع برئيس وزراء اسرائيل فى الاسماعيلية فعلى اسرائيل ان تستجيب للمنطق وتنسحب من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ وعلى الولايات المتحدة الامريكية ان تفهم وجهة نظر الرئيس السادات واعتقد ان هذا · هو الشيء المفيد من اى تصريح يدلى به اى مسئول سعودى وتحدث الامير فهد عن محادثاته مع الرئيس الامريكي كارتر ودور الاتحاد السوفيتي فى قضية الشرق الاوسط وبالنسبة لموضوع البترول واعلن ان جهود المملكة العربية السعودية عدم ارهاق الشعوب برفع اسعار البترول واستبعد حظر بترولي اخر ·

(نص الحديث ص ٣)

عبد الله بن عبد العزيز: دعم حقوق الشعب الفلسطيني

الرياض: واس: اعلن صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ان موقف المملكة من القضية الفلسطينية يقوم على دعم حقوق الشعب الفلسطيني بما فى ذلك حقه فى العودة الى ارضه وتقرير مصيره وتمكينه من المساهمة الفعالة فى بناء منطقة الشرق الاوسط والعالم كله ·

واكد سموه فى برقية جوابية بعث بها للسيد/ ابوهشام ممثل حركة فتح فى المملكة ان موقف المملكة من المشكلة الفلسطينية ثابت منذ عهد المغفور له جلالة الملك عبد العزيز وفى ظل جلالة الملك خالد بن عبد العزيز وسمو ولي عهده ·

وقال سموه ان هذا الموقف يستند على الحق وليس على الباطل وعلى قرارات الامم المتحدة وعلى منطق التاريخ ·· كما انه قائم على السلام · وليس على العدوان ·

واضاف سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء بأن النصر سيكون حليف الشعب الفلسطيني وتطلعاته من اجل البناء والتقدم والازدهار ·

سعود الفيصل: الانسحاب الكامل والحق الفلسطيني لتحقيق السلام

الرياض ــ واس : اكد صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ان الحل الشامل والعادل والدائم لمشكلة الشرق الاوسط من وجهة نظر المملكة لايمكن ان يقوم الا على قاعدتين اساسيتين ..

الاولى الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ بما فى ذلك القدس العربية المحتله . والثانية اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعه بما فى ذلك حقه فى تقرير مصيره والعوده الى ارضه ·

وقال سموه فى تصريح ادلى به عقب مغادره الرئيس الامريكي جيمي كارتر للرياض على اثر انتهاء زيارته القصيرة لها .. انه بدون هذا الحل لايمكن ان تقوم اية تسوية فى الشرق الاوسط او يتحقق الاستقرار ·

واضاف سموه ان مباحثات القمة السعودية الامريكية بالرياض قد شملت بطبيعة الحال الوضع فى الشرق الاوسط . وتطورات القضية والمساعي المستمرة التى يبذلها الرئيس كارتر لايجاد حل عادل ودائم للمشكلة ..

وذكر ان جلالة الملك خالد قد اوضح للرئيس كارتر موقف المملكة الواضح والثابت من القضية ·

واشار سمو وزير الخارجية الى ان مباحثات الجانبين قد شملت كذلك عددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين ·

أبا الخيل يشيد بالتعاون المثمر بين امريكا والمملكة

الرياض ـ و ا س ـ اشاد معالي الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني بالتعاون المثمر بين الولايات المتحدة الامريكية والمملكة العربية السعودية وقال معاليه ان هناك اتفاقية تنظم هذا التعاون وقعت عام ١٩٧٤ اثناء زيارة صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء للولايات المتحدة بهدف استفادة المملكه من التجارب الامريكية فى مجالات تنفيذ خطط التنمية السعودية ·

واضاف انه منذ توقيع هذه الاتفاقية وحتى الان تم انجاز عدد كبير من برامج التعاون الفني بين البلدين · واشار معالي الشيخ ابا الخيل فى هذا الصدد الى برامج التعاون بين الجانبين فى مجالات مساعدة وزارة الزراعه والتدريب المهني ·· وهناك اكثر من مائة خبير امريكي يعملون حاليا فى تقديم الخبره للاجهزه الحكومية المختلفة ·· كما وقع اخيرا عقد لانشاء المركز السعودى للعلوم والتكنولوجيا فى نطاق التعاون السعودى الامريكي ·

وذكر معاليه ان هناك برامج اخرى للتعاون بين البلدين مازالت قيد التنفيذ فى نطاق البرنامج الواسع للتعاون الشامل بين البلدين ·

مصرع ممثل منظمة التحرير بلندن

لندن: واس: لقى السيد سعيد حمامى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فى لندن مصرعه امس عقب إطلاق النار عليه داخل مكتب جامعة الدول العربية فى العاصمة البريطانية ·

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان حمامي معروف بمواقفه المعتدلة داخل منظمة التحرير وكان يدعو فى الصحف البريطانية لحل المشكلة الفلسطينية بوسائل غير الصراع المسلح ·

رأي عكاظ

تركيز الامير فهد على الحق الفلسطيني فى تقرير المصير يعكس فى الواقع وجهة النظر العربية التى تحددت منذ لقاء القمة فى الرباط غير ان الامير فهد فى الواقع استحدث نظرية جديدة تدور حول ضرورة تهيئة المناخ الملائم لكل الفلسطينيين اينما كان تواجدهم لممارسة هذا الحق من على الارض التى سيتحدد شكلها السياسي كنتيجة طبيعية لتقرير المصير·· فاشتراطه بضرورة عودة الفلسطينيين للارض بعد استرجاعها ينسجم تماما مع المبادىء القانونية الدولية التى تتطلب لممارسة حق تقرير المصير التمتع بالحرية المطلقة فى الادلاء بالراى مع امتلاك القدرة على تطبيق هذا الراى الحر على الواقع المستقل·· ومن هنا يصبح للاجراءات القانونية دلالات عملية قابلة للتطبيق ·

وتعمد الامير فهد ان يكون دقيقا فى تحديد من هم الفلسطينيون الذين لهم الحق فى تقرير المصير فهم ليسوا سكان الضفة الغربية فقط وانما كل فلسطيني سواء كان يعيش داخل الارض المحتلة منذ ١٩٦٧ او فى الوطن العربي على اساس ان الابتعاد عن الارض القهرى لايبطل اطلاقا الانتماء اليها خصوصا ولوجاء الابتعاد عنها بفعل العوامل القهرية العسكرية وبالتالي فان مستقبل فلسطين فى ظل الواقع العربي القائم يتطلب المساهمة الكلية من قبل كل العناصر الفلسطينية المختلفة ·

وهذا المطلب الذى يطرحه الامير فهد على الراى العام العالمي يمثل فى حقيقته من ناحية اخرى التزام سابق دولى بضرورة استعادة الارض المفقودة بحرب عدوانية اتفق العالم من خلال الامم المتحدة على عدم شرعية الوجود الاسرائيلي عليها بقرارين دوليين جاءا نتيجة ممارسات حربية فى ١٩٦٧ و١٩٧٣م· وبالتالي فان استحالة الوجود فى ظل اللاشرعية لايمكن ان يؤدى بتقرير المصير الى الارتباط والانتماء اليها او فرض الشكل السياسي الذى تخضع له بفعل الضغوط المتولدة من استحواذها المباشر لها مما يجعل تخليص الارض من هذا الاستحواذ واعطائها الروابط الحقيقية لسكانها الاصليين يحدد تماما القدرة على ممارسة تقرير المصير لتعطى الارض والناس معا الشكل الذى يرضون به ·

هذه هي المتغيرات الحقيقية والمنطقية للسلام فى منطقة الشرق الاوسط والرغبة الحقيقية فى تحقيق السلام لابد ان تعكس كل هذا الواقع بابعاده المختلفة وعلى اسرائيل ان تحدد جديتها فى السلام بالالتزام بالمبادىء القانونية الدولية سواء فى اطارها العام او فى اطارها الالتزامي الذى تحدد من خلال الامم المتحدة واى تصرف مغاير لذلك يفقد اسرائيل تماما فرصة السلام المطروحة الان على ساحة الشرق الاوسط ·
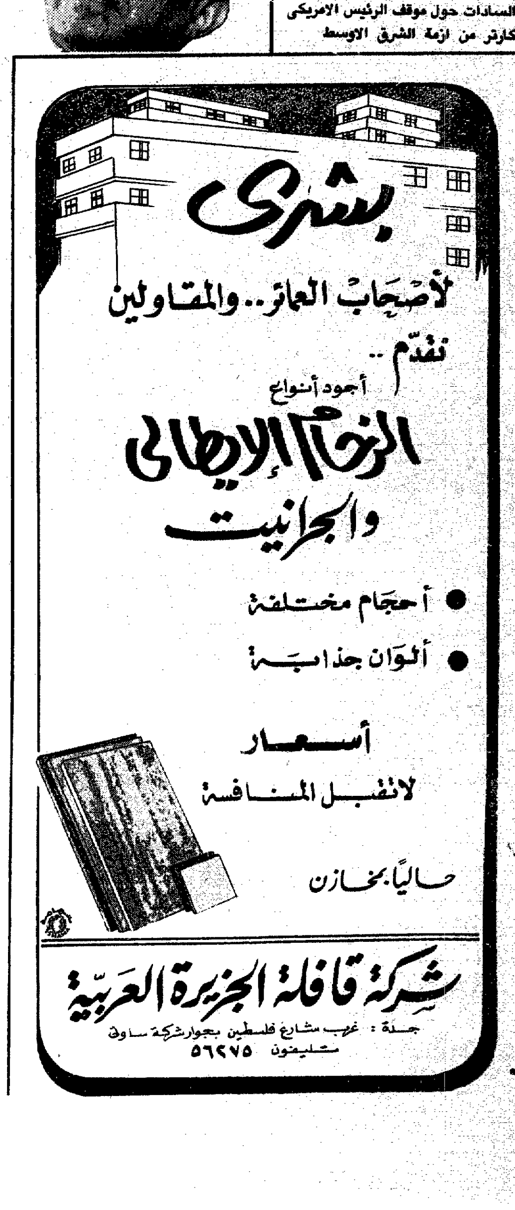
■ عكاظ ■